Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكونوا من المتمكنين فى الشعر • فجميع الأسماء التى أوردها الدكتور يوسف عز الدين فى كتابه كانت لشعراء صغار كانوا يجربون فى الشعر تجريبا • ولم تكن لديهم مواقف نقدية بارزة • وليست الحال فى مصر بأحسن من ذلك بكثير ، فقد كان أسوأ ماكتب أبو شادى من شعر هو ذلك النوع الذى على نمط الشعر الحر (٦٦) أما باكثير فان كان بعيد النظر حاذق الرؤية فى عقله فان شعره لم يبلغ ذلك المستوى الذى بلغه فكره • ولم تكن القصائد الحرة فى مصر لتهز وجدان العربى أو تستثير دهشته بما فى ذلك قصائد شيبوب •

وتظل تلك المحاولات تجريبا تمهيديا لايمس الا الجدار الخارجى للقصيدة • فهى تطوير عروضى بحت •

ويظل التجريب حتى تأتينا قصائد مثل (الخيط المشدود الى شجرة السرو) لنازك الملائكة عام ١٩٤٨ ــ وقصيدة (فى السوق القديم) لبدر شاكر السياب سنة ١٩٤٨ لتجعل هاتان القصيدتان من هذه السنة سنة انطلاقة الشعر الحر ليكون حركة فنية وفكرية فى الشعر العربى وتتابع القصائد الحرة المبدعة الرائدة بعد ذلك من هذين الشاعرين ومن شعراء آخرين ساروا مسارهم فى العراق ومصر وفى لبنان ، وغيرها من بلاد العرب •

فالأولية ليست لنازك حتما • أما الريادة فهى بلاشك واحدة من كوكبة من الشعراء حملوا راية هذه الحركة فى بدايتها بدوافع من اطلاعها على الآداب الأوربية ودراسة أحدث النظريات فى الفلسفة والفن وعلم النفس • فهو تطور ناشىء من التقاء فكرى من الشرق والغرب • دعت اليه الحاجة الى لغة حديثة ذات طاقة (ايحائية) تستطيع مواجهة